تأكسد البورنيول : تصهر هذه البلورات وينفذ عليها مخلوط من غاز الاكسجين والاوزون فتتأكسد وتستحيل الى كافور مصر بحري

باب الهدايا والتقاريظ

كتاب التوفيقات الالهامية

في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية

اهدى الينا جناب العالم العامل والرياضي المدقق صاحب السعادة اللوا مختار باشا المصري نسخة من هذا الكتاب النفيس فوجدناهُ جنة دانية القطوف وبحرًا غزير الفوائد يشهد لسعادة مؤلفهِ بسعة العلم ودقة البحث . وقد ذكر فيهِ مبادئ الشهور الهجريَّة من اول الهجرة الى آخر سنة ١٥٠٠ وذكر معها الايام التي تقع فيها من الشهور القبطيَّة والميلاديَّة واثبت امام كل شهر منها اشهر الحوادث التاريخيَّة التي حدثت فيهِ في مشارق الارض ومغاربها مع مقدار فيضان النيل . ويمتد هذا التاريخ من الهجرة الى آخر سنة ١٨٩٢ ميلاديَّة . وقد افرغ فيهِ مكاناً بعد ذلك لتسجيل الحوادث التالية حتى سنة ٢٠٧٦ للميلاد الموافقة سنة ١٥٠٠ للهجرة . فهو تقويم مستوفًى لالف وخمسمائة عام وتاريخ موجز لما حدث فيها ودفتر لتسجيل الحوادث ولهُ فائدة خاصة من حيث القطر المصري لانهُ يذكر اشهر حوادثهِ التاريخيَّة وتعلمَ منهُ احوال حكومتهِ في السنين الماضية . ولا شبهة في ان المؤلف عانى اشد المشاق في جمع هذه الحوادث التاريخيَّة وتخير المهم منها ولقد افاد علم التاريخ وعلم الاخلاق فوائد لا تقدَّر في سلوكهِ مسلك المؤرخ المنصف الذي لا يتشيع الى ملة من الملل ولا الى مذهب من المذاهب ولا يغفل ما يلام عليهِ قوم من الاقوام اذا كان في ذكرهِ فائدة لعلم التاريخ . وقد اعتمد في تحرير اول يوم من الهجرة على يوم الجمعة وهو السادس عشر من شهر يوليو (تموز) سنة ٦٢٢ الميلاد بحسب ما حققهُ صاحب الدولة مختار باشا الغازي . لكننا نرى ان كتَّاب الافرنج قد اعتمدوا على ذلك ايضاً قبلما اشهر دولتلو مختار باشا الغازي كتابهُ فقد جاء في انسكلوبيديا تشمبرس المطبوعة سنة ١٨٨٩ ان مبدأ الهجرة يوم الجمعة وهذا يوافق ما جاء في الانسكلوبيديا البريطانيَّة المطبوعة قبل ذلك وفي قاموس بوليه المطبوع منذ عشرين سنة

ومما انتبهنا اليهِ من الهفوات المطبعيَّة ان شهر رمضان سنة ٩٩٠ يبتدئ في ٢٩ سبتمبر والصواب في ٢٠ او ١٩ منهُ لان الزيادة لاصلاح الحساب الغريغوري اضيفت الى اكتوبر لا الى سبتمبر كما هو مصرَّح بهِ في الكتاب نفسهِ. وان عدد السياح الواردين الى مصر سنويًّا كان يبلغ في بعض السنين سبعة عشر الفًا او اكثر ولعلَّ ذلك خطا في الارقام او ان المراد عدد الحجاج لا السيَّاح

هذا واننا نسدي سعادة المؤلف وافر الشكر واطيب الثناء على هذا الكتاب المستطاب

المومياء

THE MUMMY[1]

لو اهتمَّ ابناء هذا القطر عشر معشار ما يهتمهُ الاوربيون بالبحث عن الآثار المصريَّة واستنطاقها عن تاريخ المصريين القدماء ومعتقداتهم واحوالهم المعاشيَّة والاجتماعيَّة لرأيت الكتب العربيَّة المؤلفة في هذا الموضوع تملأُ مكتبة كبيرة فانهُ لا يمضي عام حتى تؤلف فيهِ كتب شتى بالانكليزيَّة والفرنسويَّة والالمانيَّة مفصلةً ما عرفهُ اهل البحث من تاريخ المصريين القدماء عدا المقالات الكثيرة في المجلات اللغويَّة والعلميَّة والادبيَّة

ومن الذين اشتغلوا كثيرًا بالآثار المصريَّة الدكتور بدج الانكليزي احد مديري دار التحف البريطانيَّة وقد قرَّظنا قبلاً مؤلفين من مؤلفاتهِ في هذا الموضوع ولدينا الآن كتاب آخر ألفهُ حديثًا موضوعهُ المومياء وقد ضمنهُ مختصر تاريخ مصر من اول عهدها الى الآن ووصف ختوم ملوكها والحجر الرشيدي وكيفيَّة التوصل الى قراءة الكتابة الهيروغليفيَّة والمآتم المصريَّة والمومياء ولفائفها وكتاب الاموات والوسائد والقوارير والقلائد والخواتم والاقراط والجعلان والتمائم والتماثيل وصور الحيوانات ونحو ذلك مما يطول شرحهُ ولا يعلم مقدار فائدتهِ الاَّ بالاطلاع عليهِ

ومما ذكرهُ المؤلف في هذا الكتاب ان كاتبًا اسمهُ خريمون كان في مكتبة الاسكندريَّة وألَّف كتابًا في الكتابة الهيروغليفيَّة في القرن الاول للمسيح وقد فقد كتابهُ الآن لكن يوحنا تزتزس الذي توفي سنة ١١٨٠ للميلاد اقتبس من هذا الكتاب فصلاً طويلاً يظهر منهُ ان خريمون كان عارفًا قراءة الكتابة الهيروغليفيَّة وحل رموزها

ومما ذكرهُ خريمون ان المصريين القدماء او الاحباش كما يسميهم كانوا يرمزون الى الفرح

(1) By E. A. W. Budge Litt. D., F. S. A. Cambridge, University Press, 1893.

بصورة امرأة تنقر على الدف والى الحزن بصورة رجل قابض على ذقنهِ ومحنٍ ظهرهُ والى البلية بصورة عين تدمع والى الحاجة بصورة يدين مبسوطتين فارغتين والى الطلوع بافعي خارجة من جحرها والى الغروب بافعى داخلة فيهِ والى التوالد والكثرة بضفدع والى النفس بباشق والى الحامل والام والزمان بعقاب والى الملك بنحلة والى الولادة بجُعَل والى الارض بثور والى الملك بذراعي الاسد والى الضرورة بذنب الاسد والى السنة بسعف النخل والى النمو بولد والى الانحلال بشيخ هرم والى السرعة بقوس

ثم قال تزتزس انهُ سيبين كيفيَّة التلفظ بهذه اللغة كما تعلم ذلك من كتاب خرجون لكنهُ لم يفِ بوعدهِ او وفى بهِ ولم يصل كتابهُ الينا

وذكر المؤلف ايضاً ان اميانوس مرسيلينوس الانطاكي المؤرخ الذي نشأ في القرن الرابع للميلاد اقتبس من كاتب آخر اسمهُ هرمابيون ترجمة بعض السطور الهيروغليفية المنقوشة على المسلة المصريَّة التي نقلها اغسطس قيصر من المطريَّة الى رومية. وقد حقق الدكتور بدج هذه القراءة فوجدها مطابقة لما يعلم الآن من قراءة الكتابة الهيروغليفيَّة

والظاهر ان القديس اكليمندس الاسكندري الذي توفي سنة ٢٢٠ للميلاد كان يعرف معنى الكتابات المصريَّة بانواعها الثلاثة ولكنهُ لم يذكر كيفيَّة التلفظ بها

وعليهِ فقراءة الكتابات المصريَّة بقيت معروفة الى القرن الثالث او الرابع. هذا وقد ارسلنا نستأذن المؤلف في ترجمة بعض الفصول من هذا الكتاب النفيس. وسندرجها في المقتطف افادةً لقرائهِ

الآثار المصريَّة في متحف فتزوليم (١)

A Catalogue of the Egyptian Collection in the Fitzwilliam Museum

لم نكد نستوفي قراءة الكتاب المشار اليهِ آنفاً حتى ورد علينا كتاب آخر للدكتور بدج شرح فيهِ الآثار المصريَّة التي في دار التحف في مدرسة كمبردج الجامعة وعددها ٥٧٧ اثراً مهداة اليها من اهل السيادة والفضل وفي جملتها غطاء ناووس الملك رعمسيس الثالث الذي حكم مصر قبل المسيح بالف ومئتي سنة وقد قرأ المؤلف الكتابات التي على هذه الآثار ووصفها وصفاً مدققاً واثبت صورة الكتابة الهيروغليفيَّة مع لفظها بالحروف الافرنجيَّة ومعناها بالانكليزيَّة افادة لمتعلمي قراءة الكتابة الهيروغليفيَّة

(1) By E. A. W. Budge Litt. D., F. S. A.